

نموذج وحدة دراسية تثقيفية مقترحة لتعليم اللغة العربية للمجتمع النسوي الملايوي

بماليزيا

## **A Module of educational unit for teaching Arabic for the Malay Language Community**

بماليزيانوال بنت عبد الله

طالبة دكتوراه بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وآدابها

[nawalabdullah0609@gmail.com](mailto:nawalabdullah0609@gmail.com)

أ.د عاصم شحادة علي

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وآدابها

[muhajir4@iium.edu.my](mailto:muhajir4@iium.edu.my)

أ.د مجدي حاج إبراهيم

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وآدابها

[majdi@iium.edu.my](mailto:majdi@iium.edu.my)

### ملخص البحث

المبدأ الأول في عملية تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة هو تحليل حاجات الدارسين، وهذه العملية تفرق بين اللغة لأغراض عامة واللغة لأغراض خاصة، وأيضا تفيده المتعلمين في تحديد أهدافهم في تعلم اللغة العربية، واختيار المحتوى، وتحديد طرق التدريس وأساليب التقويم المناسبة، وفي العصر الراهن أصبحت حاجات ورغبات الدارسات من المجتمع النسوي الملايوي في عملية التعلم والتعليم لأغراض خاصة بتخصصاتهن، وتحتاج اللغة العربية لأغراض خاصة إلى الوحدات الدراسية الخاصة لهن. يهدف البحث إلى بناء وحدات دراسية تثقيفية للمجتمع النسوي الملايوي في ضوء التطلعات والرؤى الخاصة بهن، وكذلك إلى تعليم اللغة لهنّ لأغراض متعددة ومراحل دراسية مختلفة على حسب حاجاتهم

وتفكيرهن. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي والتحليلي، وقامت بتحليل حاجات الدراسات التي كشفتها الاستبيانات التي قدمت لهن، والتي بلغت (٥٠) استبانة، واقتصرت حدود البحث على المجتمع النسوي الملايوي بماليزيا في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ومن أهم نتائج البحث التي توصلت إليها الدراسة: أن عينات الدراسة من المجتمع النسوي ترغب في استخدام اللغة العربية في المواقف اليومية، والتعرف على الثقافات العربية المختلفة، وأن من أهم حاجات الدارسات من المجتمع النسوي الملايوي الإلمام بالمفردات والمصطلحات المتعلقة بحاجاتهم في الحياة ورغباتهن سواء في المجال العلمي أم العملي أو فيما يتعلق بأسرتهن وأولادهن، فالمبدأ الأول في عملية تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة هو تحليل حاجات الدارسين، واللغة العربية لأغراض خاصة تحتاج إلى الوحدات الدراسية الخاصة لهن، وأن هذا البرنامج المقترح يمكن مساعدتهم في استيعاب وفهم الحصيلة اللغوية التي تحقق حاجاتهم ورغباتهم في تعلم اللغة العربية وثقافتها .

### الكلمات المفتاحية:

المجتمع النسوي الملايوي-الوحدات الدراسية- أغراض خاصة.

### Abstract

The first principle in the process of teaching Arabic for special purposes is to analyze the needs of students, and this process distinguishes between language for general purpose and language for special purpose and assists students in determining their purpose in learning Arabic, selecting content, and determining teaching methods. and assessment of students' desire and women of the community of Malay women in the process of learning and teaching for the purpose of their specialization, and Arabic for the special purpose need their own research units. The research aims to build educational units for the Malay feminist community considering their own aspirations and visions, as the research aims to teach the Arabic language to the Malay feminist group speaking in a language other than Arabic for multiple purposes and for different stages of study according to their needs and thinking. The researchers will follow a descriptive and analytical approach and will analyze the research needs expressed by the questionnaire submitted to them, which accounted to (50) questionnaire, and had limited research to Malays in Malaysian society women in learning the Arabic language to non-native speakers. Among the findings are the most important reached by this study: that one of the requirements of the most important female students from the community of Malay women are familiar with the vocabulary and terms related to their needs in life and their desire, whether in the field of scientific or practical or relevant with their families

and children. Students, and Arabic for special purposes need their own study unit, and that this proposed program can assist them in absorbing and understanding powerful outcomes that meet their needs and desires in learning Arabic and its culture.

## Keywords

the community of Malay women- educational units- special purposes

### مقدمة

انتشرت اللغة العربية على مر العصور وبلغت ما بلغه الإسلام من القوة، وارتبطت بحياة المسلمين فأصبحت اللغة العربية لغة العلم والأدب والسياسة والحضارة فضلاً عن كونها لغة الدين والعبادة.

فالمجتمع النسوي وخاصة النساء الماليزيات العاملات في الدوائر الحكومية والشركات المختلفة، والموظفات اللاتي تختلف مستوياتهن العلمية والمادية والمعنوية في الفهم، فهم بحاجة إلى تعلم اللغة العربية لتوظيفها في أعمالهن، فمنهن المحاضرات، والمدرسات، والطبيبات، والممرضات، والإداريات؛ في المحاضرة والمعلمة تتعلم اللغة العربية لأغراض أكاديمية، والطبيبة والممرضة لأغراض طبية، أما الإدارية والمسؤولة فيكون تركيزها على تعلم اللغة العربية لأغراض مهنية وتجارية وإدارية وسياحية واقتصادية وغيرها، أما ربة البيت فهي تسعى إلى تعلم اللغة العربية لأغراض دينية عقدية وأسرية ولأغراض رياض الأطفال وتربيتهم، فالمرأة الماليزية لها إسهام في بناء الحضارة الماليزية الحديثة، واستمرارها على التقدم والرفق الحضاري الإسلامي، لذلك تطرق البحث إلى هذا الموضوع؛ حيث ثمة كتب كثيرة في تعليم اللغة العربية للنساء الماليزيات على اختلاف مستواهن العلمي والفكري والاجتماعي، ولكنها لم تأخذ بعين الاعتبار حاجاتهم في تعلم اللغة العربية لأغراض متنوعة، لذلك كان عنوان هذه الدراسة بناء وحدات دراسية تثقيفية للمجتمع النسوي الماليزي في ضوء التطلعات والرؤى الخاصة بهن.

### أولاً: تعليم اللغة العربية بماليزيا وأوضاعها

تحرص دول العالم على نشر ثقافتها وعاداتها، وأصبح نشر لغتها من أولويات نشر تلك الثقافة؛ لذا نجد أن الدول الكبرى تبذل جهوداً كبيرة في تحقيق ذلك، واللغة العربية إحدى اللغات الحية، وتحتل المرتبة الرابعة بعد اللغة الصينية والإنجليزية والإسبانية، كما تحتل المرتبة الثانية بعد اللغة الانجليزية في كثرة عدد المتحدثين بها بوصفها لغة ثانية.<sup>1</sup>

**تتضح أهمية اللغة الع في العالم العربية والعالم الإسلامي بوصفها لغة أجنبية؛ لأنها تعتبر إحدى اللغات السبع العظمى في العالم، كما أنها اللغة الأولى في أفريقيا، وتزيد أهميتها للأمة العربية في محاولة استعمال العربية وسيلة للتأليف والتعليم بالنسبة إلى العلوم الطبية والهندسية والمجالات العلمية في**

<sup>1</sup> انظر: عبد اللطيف بن عبد العزيز الرباح. معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية: دراسة مقارنة في البرامج والمناهج. (مجموعة أوراق بحوث المؤتمر الدولي لتعليم اللغة العربية ٢٠١١م، آفاق وتحديات ماليزيا والصين). ص ٢١٨.

الجامعات والمعاهد العربية؛ حيث تستخدم المصطلحات الأجنبية بشكل واسع.<sup>2</sup> تدل مقولات المستشرقين على أهمية دراسة هذه اللغة العريقة وتدريسها في البلدان الأجنبية، فقد ذكر جوستاف لوبون Gustave Le Bon بأن اللغة العربية أصبحت لغة عالمية في جميع الأقطار التي دخلها العرب؛ حيث خلفت تماما اللغات التي كانت مستعملة في تلك البلاد والسرانية، واليونانية، والقبطية والبربرية، ووقع نفس الحادث كذلك في فارس لمدة طويلة، وعلى الرغم من انبعاث الفارسية بقيت اللغة العربية لغة جميع المثقفين.<sup>3</sup>

قام كثيرٌ من الدول الآسيوية كما ليزيا وإندونيسيا وباكستان وبروناي والمسلمون في الهند وغيرها من الدول الإفريقية المسلمة كنيجيريا والسنغال وأريتريا إيجاد تخصصات في مجال علوم اللغة العربية لمرحلة البكالوريوس، وإيجاد فرص إكمال مرحلة الماجستير والدكتوراه لغير الناطقين بها، ولا ننسى جهود الدول العربية في عنايتها بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ حيث نلتمسها من خلال اهتمامها بإنشاء المعاهد المتخصصة في تعليم العربية لغير الناطقين بها، سواء التابعة للوزارات أم الجامعات،<sup>4</sup> فنجد أن معظم الجامعات العربية قد أنشأت معاهد لهذا الغرض، منها: معهد جامعة أم القرى بمكة المكرمة، ومعهد جامعة الملك سعود بالرياض، ومعهد جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، ومعهد اللغة العربية بالكويت، ومعهد اللغة العربية بجامعة بغداد، ومعهد اللغة العربية بقطر، وأقسام تعليم اللغة العربية بجامعة الأزهر بالقاهرة، ومعهد بورقيبة لتعليم اللغة العربية بتونس، ومؤسسات متعددة بالجزائر، هذا فضلا عن معهد الخرطوم المعهد الدولي للغة العربية الذي أنشأته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالسودان. ومن الملاحظ أن الإقبال على تعلم اللغة العربية في هذه المعاهد هائل وكبير خاصة من أبناء الشعوب المسلمة أو من المسلمين من الشعوب الأوروبية والأمريكية.<sup>5</sup>

وبالنظر إلى تاريخ تعليم اللغة العربية بماليزيا، نجد أنه بدأ تعليمها عبر المدخل الاتصالي في المرحلة الابتدائية منذ عام ١٩٧٧م، ولم يكن هذا المشروع إجباريا على كل المدارس بل كان اختيارياً، ثم ازدادت أهمية اللغة العربية في ماليزيا إلى أن أنشأت وزارة التعليم الماليزية البرنامج الخاص الذي صدر عن رئيس وزراء ماليزيا داتو سري عبد الله بن أحمد بدوي، ويطلق عليه برنامج جي-قاف، وهو اختصار ل: (جاوي- قرآن-عربي-فرض عين).<sup>6</sup>

## ثانياً: تاريخ اللغة العربية في ماليزيا

لقد عرف الملايون قديماً قبل دخول الإسلام ديانات ومعتقدات متعددة من صنع البشر، بعيدة عن أي ديانة سماوية معروفة، ولا تتعدى محتواها إلى بعض الصالحين والفلاسفة والقيم والمبادئ والأخلاقيات البعيدة كل البعد عن أن يكون بينهم نبي أو رسول يستمد وحيه من الله.<sup>7</sup>

<sup>2</sup> انظر: الحافظ عبد الرحيم الشيخ، مبادئ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: تطلعات- نماذج- تطبيقات، (عمان: جدار للكتاب العالمي، ٢٠٠٦م)، ص ٣٢.

<sup>3</sup> انظر: زين العابدين حاجب، وإياد عبد الله. اللغة العربية في مجالي التعليم والإعلام: نظرة مستقبلية. (مجموعة أوراق بحوث المؤتمر الدولي لتعليم اللغة العربية ٢٠١١م آفاق وتحديات ماليزيا والصين)، ص ٣٥٢

<sup>4</sup> انظر: المرجع نفسه.

<sup>5</sup> انظر: محمود كامل الناقة، برامج تعليم العربية للمسلمين الناطقين بلغات أخرى في ضوء دوافعهم دراسة ميدانية، (مكة المكرمة: معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، ١٩٨٥م)، ص ٩.

<sup>6</sup> انظر: نور شهداء محمد شمس الدين، عبد الوهاب زكريا، اتجاهات الطلبة نحو تعلم اللغة العربية في المدارس الدينية الحكومية الماليزية: المرحلة الثانوية بولاية سيلانجور نموذجاً، (مجموعة أوراق بحوث المؤتمر الدولي لتعليم اللغة العربية ٢٠١١ آفاق وتحديات ماليزيا والصين)، ص ١٠٨.

<sup>7</sup> انظر: حسين مؤنس، الحضارة- دراسة في أصول وعوامل قيامها وتطورها، (الكويت: ذات سلاسل، ط ٢، ١٩٩٨م)، ص ٣٩٩.

تعتبر ماليزيا من البلاد الإسلامية غير العربية التي بذلت قصارى جهدها في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ماليزيا بين المسلمين وبين المجتمع الإسلامي خاصةً، ففي عام ١٩٥٧م بعد استقلال ماليزيا انتشرت المدارس الدينية العربية الأهلية في معظم مناطق ومدن ماليزيا، وفي الوقت الحاضر ارتفعت مكانتها وبادرت الحكومات حكومة الولايات والحكومة الفدرالية بمباشرة مسؤوليتها تجاه المدارس، فأنشأت وزارة التربية والتعليم الفدرالية مركزاً لتطوير تعليم اللغة العربية حسب متطلبات العصر، كما تولت إدارة الشؤون الدينية التابعة للولايات مسؤولية الإشراف المباشر على المدارس الدينية العربية، كذلك تولت وزارة التربية والتعليم الفدرالية مسؤولية إعداد المعلمين وتدريبهم، فضلاً عن المساعدات المالية المخصصة لهذه المدارس، وانبثاقاً من المتغيرات المعاصرة في المجتمع الإسلامي الإقليمي والعالمي وضوح الرؤية في مشكلة التعليم الرسمي للغة العربية، فقررت إنشاء مدارس ثانوية دينية وطنية حكومية في جميع أنحاء البلاد في سائر المدارس الثانوية الوطنية.<sup>8</sup>

### ثالثاً: اللغة العربية في رياض الأطفال

لا يعد التعليم ما قبل المدرسة أو ما يعرف برياض الأطفال جزءاً من النظام التعليمي الرسمي، ويقدم هذا النوع من التعليم عن طريق مجموعة مختلفة من المؤسسات الحكومية والهيئات الخاصة والمنظمات التطوعية وذلك للأطفال بين الرابعة والسادسة من العمر؛ ولكن تخضع جميع مؤسسات رياض الأطفال للإشراف من قبل وزارة التعليم.

يعد التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة في ماليزيا مجانياً وتوفره العديد من الهيئات الحكومية والهيئات الخاصة والمنظمات التطوعية، وفي عام ١٩٩٦م وصلت نسبة الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال إلى ٧٠٪ من بين جميع التلاميذ الذين التحقوا بالعام الأول في المدرسة الابتدائية. ويلتحق أطفال ماليزيا برياض الأطفال في سن الرابعة إلى السادسة، وقد جعل قانون التعليم لعام ١٩٩٦م مرحلة التعليم ما قبل المدرسة جزءاً من نظام التعليم الوطني، وتلتزم جميع رياض الأطفال في ماليزيا بتدريس الخطوط العريضة للمناهج التي تقدمها لهم وزارة التعليم. ويتسم هذا المنهج بأنه يتناسب مع المرحلة السنوية، ويتوافق مع مرحلة نموهم واهتماماتهم واحتياجاتهم، ويتميز أيضاً هذا المنهج بأنه ديناميكي ويركز على الطفل يتناسب مع الفئات المختلفة من الأجناس التي قد توجد في الصف الواحد، وتمثل أهداف منهج التعليم ما قبل المدرسة في فهم سمات وخصائص الأطفال وربطهم ببيئتهم المحلية، مع تعزيز الصلة بين البيئة المدرسية والبيئة المنزلية.

### رابعاً: اللغة العربية في المدارس

وبعد استقلال ماليزيا في عام ١٩٥٧م، حظيت تعلم اللغة العربية من أجل فهم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والعلوم الإسلامية والشرعية، فقد أنشأت وزارة التربية الماليزية في عام ١٩٧٧م إحدى عشرة مدرسة دينية (SMKA) للمرحلة الثانوية، سميت بالمدارس الثانوية الدينية، وقد كان لها الفضل في دخول مادة اللغة العربية ضمن المواد التعليمية المقررة على طلبة المدرسة الثانوية،<sup>9</sup> وهذه المواد تعتبر إجبارية مثلها مثل اللغة الملايوية واللغة الانجليزية؛ حيث يدرسها الطلبة لمدة خمس سنوات قبل لجوئهم إلى امتحان الثانوية العامة (Sijil Pelajaran Malaysia (SPM)<sup>10</sup>.

<sup>8</sup> انظر: زين العابدين عبد القادر، ورقة بعنوان "تعليم اللغة العربية في مدارس وزارة التربية في ماليزيا"، قدمت في ندوة تطوير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ماليزيا، (نظمتها الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بالتعاون مع وزارة التربية الماليزية ومعهد العلوم الإسلامية والعربية السعودي بجاكرتا، في الفترة ٢٥-٢٨ أغسطس، ١٩٩٠م)، ص ٣.

<sup>9</sup> see: Faculty Pendidikan, Universiti Kebangsaan Malaysia, Prosiding Wacana Pendidikan Islam (Siri 1), (Siri Penerbitan Fakulity Pendidikan, 2002), p. 179.

<sup>10</sup> عبد القادر زين العابدين، تعليم اللغة العربية في مدارس وزارة التربية بماليزيا، ص ٣٤.

انتشرت المدارس الدينية العربية في جميع الولايات الماليزية معتمدة على التبرعات المالية وأموال الوقف وأموال الزكاة من المسلمين، ثم قامت مجالس الشؤون الدينية التابعة لحكومات الولايات بمسئولية الإشراف المباشر على هذه المدارس وتحمل الميزانية لها. ويبلغ عدد هذه المدارس ١١٨٧ مدرسة في جميع الولايات الماليزية، تدرس اللغة العربية في هذه المدارس بوصفها مادة أساسية، كما أنها لغة التدريس للمواد الدينية كالقرآن الكريم والحديث النبوي والتوحيد والفقه.

ثم بادرت وزارة التربية الماليزية بإنشاء مدارس ثانوية دينية وطنية (SMKA) في جميع أنحاء البلد في عام ١٩٧٧م، كما قامت بتطوير بعض المدارس الدينية التابعة لحكومات الولايات وضمّتها إلى مدارس الوزارة، ويبلغ عدد المدارس الثانوية الدينية الوطنية حالياً خمسين (٥٥) مدرسة. كان تعليم اللغة العربية محصوراً في المرحلة التعليمية المتوسطة والمرحلة التعليمية الثانوية؛ أما في المرحلة التعليمية الابتدائية (مدتها ست سنوات) فلم تعلّم فيها اللغة العربية إلا عام ١٩٩٩م في بعض المدارس الابتدائية المختارة، ثم صدر قرار الحكومة بتنفيذ برنامج QAF-z (الجاوي - القرآن - اللغة العربية - وفروض العين) في المدارس الابتدائية عام ٢٠٠٥م، كما ذكرنا آنفاً.

### خامساً: اللغة العربية في الجامعات

اللغة العربية تطورت في ماليزيا منذ القرن الماضي بظهور البحوث والرسائل الجامعية، المتعلقة بتعليم اللغة العربية، والتي قام بها أساتذة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا منهم عبد الرحمن شيك<sup>11</sup>، وندوة بنت داود<sup>12</sup>، وبعض من طلبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا مثل محمد عبد الكلام آزاد<sup>13</sup> وعبد الحليم بن صالح<sup>14</sup>.

أما عن التعليم العالي فلدى ماليزيا مؤسسات تعليمية عالية تتمثل في عشرين (٢٠) جامعة حكومية بما فيها الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، واثنتان وثلاثون (٣٢) جامعة خاصة منها خمسة (٥) فروع من الجامعات الأجنبية، فضلاً عن خمسمائة وثلاث وعشرين (٥٢٣) كلية أهلية. أما عن تعليم اللغة العربية في مؤسسات التعليم العالي فتوجد سبع جامعات حكومية تمنح شهادات في تخصص اللغة العربية، ومنها: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا (IIUM)، والجامعة الوطنية الماليزية (UKM)، وجامعة مالايا (UM)، وجامعة العلوم الإسلامية الماليزية (USIM)، وجامعة بوترا الماليزية (UPM)، وجامعة سلطان إدريس للتربية (UPSI)، وجامعة السلطان زين العابدين (UNISZA).

وتوجد ست عشرة (١٦) مؤسسة تعليمية إسلامية عليا خاصة (IPTSI) (من مجموع ٣٢ جامعة خاصة) في أنحاء ماليزيا. وتدرس اللغة العربية في هذه المؤسسات خلال برامج الدبلوم أو برامج التوأمة للشهادة الجامعية مع إحدى الجامعات الخارجية مثل الأزهر الشريف أو جامعة اليرموك.

### سادساً: اللغة العربية في المساجد

<sup>11</sup> see: Abdul Rahman Chik, *Teaching Arabic for Specific Purposes (ASP) With Special Reference to Teaching Reading skills at the international Islamic University*, (Master Disertation, University of Salford, 1988). P 32

<sup>12</sup> انظر: ندوة بنت داود، تعليم اللغة العربية لأغراض علمية: بناء وحدات دراسية لتعليم العربية للمتخصصين في الفقه (بحث ماجستير غير منشور، الجامعة الإسلامية العالمية، ١٩٩٨م)؛ وندوة داود، تطوير مقرر لتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، (Prosiding Wacana Pendidikan Islam Siri 5, anjuran Fakuliti Pendidikan University Kebangsaan Malaysia dan Majlis Agama Islam Negeri Pulau Pinang, 5-6 Ogos, 2006), ms. 413-415.

<sup>13</sup> انظر: محمد عبد الكلام آزاد، تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة: بناء وحدات دراسية لطلاب التخصص في العقيدة، (بحث ماجستير غير منشور، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ١٩٩٨م).

<sup>14</sup> انظر: عبد الحليم بن صالح، تصميم وحدات دراسية للحجاج والمعتمرين الماليزيين في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، (بحث ماجستير غير منشور، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠٠٥م).

كثرت المساجد التي يعقد فيها فصول لتعليم اللغة العربية ولتعليم الدين الإسلامي والمحاضرات الشيقة. وكان التعليم على شكل نظام الحلقات في المساجد أو في الفصول وفي بيوت المشايخ (المعروفة بنظام "الفندق"). ونظام الحلقات أول نظام تعليمي عرفه المسلمون في ماليزيا منذ مجيء الإسلام؛ حيث تم من خلاله تعليم المسلمين قراءة القرآن وتعلم الأحاديث وأمور دينهم.

ثم استبدل بالتدريج بنظام الحلقات نظام جديد عرف بنظام المدارس الدينية العربية لكي يواكب حركة التجديد والتطوير في النظام التعليمي. يقول المؤرخ الماليزي كوكاي كيم إن أول مدرسة عربية أنشئت في شبه جزيرة الملايو (ماليزيا) هي المدرسة الحامدية في ليمبونج كافل بولاية قدح، أنشأها الحاج وان سليمان وان صديق، ثم تلتها مدارس أخرى منها: المعهد المحمدي في كلنتان (١٩١٥م)، ومدرسة الهادي في ملاقا (١٩١٥م)، ومدرسة المشهور الإسلامية في بينانج (١٩١٦م)، والمدرسة الخيرية الإسلامية في بينانج (١٩٣٥م)، ومدرسة السلطان زين العابدين العربية في ترنجانو (١٩٣٦م).<sup>15</sup>

### سابعاً: مفهوم تعليم اللغة العربية بعدها الثقافي لغير الناطقين بها في المجتمع النسوي الملايوي

التعلم خبرة إنسانية شائعة لدرجة أن الناس لا تفكر في المقصود بقولنا إن شيئاً ما تم تعلمه، وليس هناك تعريف للتعلم مقبولة من الجميع، إلا تغير دائم في آليات السلوك تتضمن مثيرات خاصة واستجابات نتجت عن الخبرة السابقة بتلك المثيرات أو الاستجابات أو ما يشابهها.<sup>16</sup> اللغة ظاهرة اجتماعية وجزء لا يتجزأ من ثقافة مجتمع ما، والظواهر الاجتماعية الأخرى هي التي تنتقل من جيل إلى جيل، وتحمل بين أحضانها ثقافة المجتمع، فاللغة والثقافة وجهان لعملة واحدة، ولا يمكن فصل اللغة عن الثقافة، فليس من المعقول تعليم اللغة العربية بمجرد تعليم الكلمات والمفردات والجمل والتراكيب النحوية فقط، وإنما لا بد من معرفة مناسبة الكلمات والعبارات التي تستخدم في المواقف المختلفة.<sup>17</sup>

### ١. البعد الثقافي وعناصره

تعد الثقافة الملايوية الأصلية امتداداً للثقافة العربية الإسلامية التي تشكل تراث الأمة الإسلامية، وقد تكونت الثقافة الملايوية مع هدي الإسلام ونوره، فضلاً عن بعض العناصر المحلية التي تشرّبت بروح الإسلام وهديه، والتي شكلت شخصية الملايويين، وملاحمهم وطريقتهم في الحياة، والثقافة الملايوية في ماليزيا هي المعارف والممارسات والقيم الإسلامية التي يعيش بمقتضاها المسلمون في ماليزيا، التي تميزهم من غيرهم من الأمم في مناطق جنوب شرق آسيا.<sup>18</sup>

### ٢. ثقافة المجتمع الملايوي

الثقافة بالنسبة إلى المجتمع مرادف للشخصية القومية التي يتميز بها المجتمع من غيره من المجتمعات، فنجد صفات مختلفة لدى الإنجليز تختلف عن صفات الفرنسيين والأمريكيين والروس والصينيين والعربيين والملايويين وغيرهم، والثقافة في حد ذاتها طريق الحياة التي طورها الناس في المجتمع، متضمنة طريقتهم في التفكير والتصرف والشعور والمواجهة والتنفيذ، وهذا يعني أن الثقافة كائن حي

<sup>15</sup> انظر: عبد الرحمن بن شيك، تعليم اللغة العربية في ماليزيا،

[http://www.arabtimes.com/portal/article\\_display.cfm?ArticleID=21904](http://www.arabtimes.com/portal/article_display.cfm?ArticleID=21904) شوهد في تاريخ ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٠م.

<sup>16</sup> انظر: رجاء محمود أبو غلام، التعلم: أسسه وتطبيقاته، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠٠٤م)، ص ٢٤.

<sup>17</sup> انظر: محمود كامل الناقة، ورشدي أحمد طعيمة، اللغة العربية والتفاهم العالمي، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠٠٩م)، ص ٩٩.

<sup>18</sup> انظر: مجدي حاج ابراهيم وآخرون، العربية في العالم، اللغة العربية في ماليزيا، (الرياض: مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية دار وجوه للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠١٧م)، ص ٦٥.

كغيرها من الكائنات الحية تتطور بتطور حياة الفرد والمجتمع، تنمو بنموها وتذل بذبولها، وتموت فيها عناصر لتنشأ عناصر أخرى جديدة ومطورة.<sup>19</sup>

والمجتمع الملايوي تختلف ثقافته باختلاف الشعوب والقبائل الموزعة في دولة ماليزيا، فلكل قبيلة لها لهجتها وعاداتها وسماتها في المجتمع التي تتغير بتغير الزمان والمكان، وتتطور بفضل أفرادها المتفاعلين من أجل تطوير وخدمة البلد واستتباب الأمن والأمان فيها مع العيش بحرية ورخاء لكل طبقة من طبقات المجتمع فيها، فهي تسعى إلى إنشاء أجيال يجيدون المهارات المختلفة واللغات المهمة في الحياة كاللغة الإنجليزية والعربية بجانب الملايوية.

### ٣. حاجات المجتمع النسوي الملايوي<sup>20</sup>

#### - الحاجة الدينية

الحاجة الدينية هي الدافع التي تدفع المجتمع النسوي إلى تعلم اللغة العربية، فحقاً إن اللغة العربية هي المظهر اللغوي لكتاب المسلمين الخالد القرآن الكريم، فضلاً عن الأحاديث النبوية الشريفة؛ ولذا أوصى النبي -ﷺ- بتعلمها.<sup>21</sup> وتتجلى الحاجة الدينية لتعليم اللغة العربية فيما يأتي:

أ. حرص المرأة الملايوية على تعلم القرآن الكريم قراءة وحفظاً واثقاً بتجويدها وأحكامها بصورة صحيحة، ومحاولة فهمها.

ب. حرصها على قراءة الكتب الدينية والمواد الدينية المتنوعة لفهم الأحكام الشرعية.

ج. الحرص على حضور المحاضرات الإسلامية والمواعظ الدينية التي تنظمها المؤسسات التعليمية الإسلامية.

د. قراءة الأدعية في مواقف الدعاء، بعد الصلاة، بعد التراويح، وفي المناسبات الدينية الأخرى.

هـ. الشعور بالانتماء إلى الإسلام والولاء له والسعي إلى الدعوة إليه.

وكل هذه الحاجات لها ارتباط وثيق بالحاجات الدينية لتعلم اللغة العربية بصورة مباشرة أو غير

مباشرة.<sup>22</sup>

#### - الحاجة العملية

تكمن الحاجة العملية لدى المجتمع النسوي الملايوي بين دورها في العمل ودورها بين قيم الدين ومشكلات العصر؛ إذ أن المرأة العاملة هي المرأة التي تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مقابل عملها، وهي التي تقوم بدورين أساسيين في الحياة؛ دور ربة البيت ودور الموظفة<sup>23</sup> حيث لا يعتبر وظيفة المرأة داخل بيتها عملاً، فالمرأة عموماً و خاصة المسلمة تؤدي جميع واجباتها وحقوقها كاملة من حقوق الزوجية ورعاية الأطفال، أما عملها خارج البيت سواء في المؤسسات الحكومية أم الخاصة في أوقات معينة مقابل مبلغ معين ومحدد فلا يعتبر خطأ لها، فهناك قطاعات عديدة تعمل فيها المرأة في المجتمع

<sup>19</sup> انظر: النوري، عبد الغني وعبود، عبد الغني، نحو فلسفة عربية للتربية، ص ٦٩.

<sup>20</sup> قدمت الباحثة عدداً ٥٠ استبانة ووزعتها على المجتمع النسوي الملايوي، هذه المعلومات من نتائج حاجات الدراسات لتعلم اللغة العربية.

<sup>21</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية، وحدة البحوث والمناهج، مطابع أم القرى)، ج ١، ص ١١.

<sup>22</sup> عبد الحليم بن صالح، تصميم وحدات دراسية للحجاج والمعتمرين الماليزيين في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، (بحث تكميلي مقدم لنيل درجة ماجستير في اللغة العربية وآدابها، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، أكتوبر ٢٠٠٥م)، ص ١٦٥.

<sup>23</sup> انظر: عبد الفتاح، كاميليا إبراهيم، سيكولوجية المرأة العاملة، (بيروت: دار النهضة العربية، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م)، ص ١١٠.



الملايوي؛ فمنهن من تعمل في المصانع بأنواعها، ومنهن من يعملن في المؤسسات التعليمية المختلفة من حضانات و رياض ومدارس ومعاهد وجامعات، ومنهن من تعمل في المحلات التجارية أو بائعة أو منتجة لماركة معينة أو بضاعة معينة كماركات المكياج والملابس والحجاب وغيرها، إلا أن ما يتميز به المجتمع الماليزي أن المرأة تعمل بالقرب من بيتها، وحتى لو عملت في مدارس بعيدة فهي ممكن أن تطلب الانتقال إلى مدارس أقرب من بيتها، وهذا أكبر معين للتوفيق بين عمل المرأة داخل وخارج البيت وتسهيلا لها، ويحدث في ماليزيا أحيانا تقاسم الجارات في التجارة فمثلاً: يستأجرون مكانا معيناً للتجارة ويتقاسمون الوقت والتكاليف ونوع التجارة، بحيث تباع إحداهن في الصباح والأخرى ظهراً والأخرى في المساء.<sup>24</sup> وتزيد من سنة لأخرى نسبة النساء العاملات خارج البيت باستبدالهن العمل الفطري في البيت بالعمل الخارجي، والعمل الفطري الواجب عليهن منذ القدم المطالبة بأدائها على أكمل وجه، في حين أن عملها خارج البيت هو استثناء من الأصل الذي يقتضي بمقامها في بيتها للتصدي للرسالة المقدسة، التي كلفت بحملها؛<sup>25</sup> وهي إنتاج جيل جديد قادر على عمارة الأرض كما أمر الله، وذلك لسببين: الأول التطور المعاصر في المجتمع الملايوي كان له الأثر البارز في خروج المرأة للعمل للضرورة والحاجة الماسة، وهذه الضرورة أصبحت من الاهتمامات وخاصة المرأة أصبحت تتفوق في التعليم الذي أصبح إلزامياً أن تعمل المرأة في المجالات المختلفة، بحصولها على المؤهلات العلمية هي التي أت إلى تحسين فرص العمل لديها،<sup>26</sup> والسبب الثاني ارتفاع تكاليف المعيشة ومتطلباتها المختلفة والذي يجبر الزوجين على العمل لأجل تغطية تكاليف المعيشة الأسرية لهما ولأبنائهما ولوالديهما من ذوي الدخل المنخفض، فالمرأة هنا لها دورها في العمل والمشاركة في الحياة.

### - الحاجة السياسية

أصبحت ماليزيا قوة اقتصادية وثقافية رائدة، أنموذجاً فريداً في تحقيق النمو الاقتصادي والسياسي، وكان من أهم عناصر مشروع التنمية الشاملة في ماليزيا المرأة الماليزية التي لا تزال تؤدي دورها الفعال في عجلة النمو والتنمية، فضلاً عن دورها البارز في تشكيل الاتجاهات الرئيسية ودفعها نحو التغيير الاستراتيجي لماليزيا، فقد أجري كثيراً من الدراسات والأبحاث الحديثة عن إسهام المرأة الماليزية في صنع وبناء ماليزيا الحديثة، واستمرارها في أداء دورها في صناعة الحركة باتجاه المستقبل للدولة والمجتمع الملايوي على خلاف العديد من البلدان الإسلامية الأخرى، كما أجري كثير من البحوث في السنوات الأخيرة عن إسهامات المرأة الماليزية في العديد من القطاعات، وقد أظهرت تلك الدراسات أن هناك معدلات قياسية للنجاح في معظم مجالات السياسة واتخاذ القرار، وقد أقيمت في جامعة ملايا ندوة قيمة تسعى إلى مناقشة قضايا عدة مرتبطة بالمرأة الماليزية ودورها في التنمية، مستعرضين بذلك كل البيانات المتاحة والدراسات والبحوث التي أجريت حديثاً حول المرأة الماليزية، ووضع خريطة جديدة للتنمية الدائمة، وتناولت أيضاً الجوانب الروحية والأصول الفكرية والأخلاقية والصحة النفسية للمرأة، وموضوع العناية والاهتمام بالأسرة والمجتمع الملايوي، وتمثل هذه الندوة منبراً أكاديمياً للباحثين والأكاديميين، وأيضاً لصانعي السياسات والقرارات لتشخيص القضايا الراهنة للمرأة في ماليزيا والعالم الإسلامي، وصياغة رؤية أصيلة وواقعية وشاملة للمشاركة الفعالة للمرأة في بناء المستقبل بما يقدم أنموذجاً علمياً وعملياً لبرامج التنمية في العالم الإسلامي.<sup>27</sup>

<sup>24</sup> انظر: فريدة صادق زوزو، أثر عمل المرأة خارج البيت على استقرار بيت الزوجية- ماليزيا نموذجا، ص ١-٢.

<sup>25</sup> انظر: محمد عقله، نظام الأسرة في الإسلام، (عمان: مؤسسة الرسالة الحديثة، ط ٢، ٢٠٠٠م)، ج ٢، ص ٢٧٧.

<sup>26</sup> انظر: نور الفضيلة بنت عبد الرحمن، عمل المرأة بين الفقه الإسلامي والقانون الماليزي، (رسالة ماجستير غير منشورة، أكتوبر ٢٠٠٣م، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠٠٣م)، ص ٥٣.

<sup>27</sup> انظر: علي علي ساجد، مقالة بعنوان: "واقع المرأة في المجتمعات المعاصرة: ماليزيا نموذجا"، أكاديمية الدراسات الإسلامية، (كوالالمبور: جامعة ملايا، ٢٠١٤م)، ص ٧٦.

## - الحاجة الاجتماعية

تتحمل المنظمات الإسلامية ومؤسسات المجتمع المدني في ماليزيا خصوصا تلك المعنية بشؤون المرأة مسؤولية كبيرة في الدفاع عن حقوقها، لاسيما تلك التي يكلفها الإسلام؛ حيث يناط بهذه المؤسسات مسؤولية إبراز الحقوق التي كفلها الإسلام للمرأة والدفاع من أجل تحصيلها، وبيان المكانة السامية للمرأة المسلمة في الشريعة الإسلامية من أجل تمكينها وزيادة قدراتها في مختلف المجالات.

فضلا عما سبق يقوم على عاتق المنظمات الإسلامية ومؤسسات المجتمع المدني تنظيم المؤتمرات والملتقيات الوطنية والدولية للتعريف بمكانة المرأة في الإسلام، وما كفله لها من حقوق، والتعريف بدور المرأة الماليزية، الخروج بصيغ الإعلانات والمواثيق لحقوق المرأة الملايوية، واعتمادها وثائق استرشادية وقانونية يتم تطبيقها فيما بعد، وفي المجال الإعلامي على هذه المنظمات الإسهام في إنتاج برامج إعلامية تصحح المفاهيم الخاطئة وتعزز المفاهيم السليمة عن المجتمع الملايوي، والنسوة الماليزيات على وجه التحديد وإنشاء قنوات وسائل إعلامية متخصصة.<sup>28</sup>

## - الحاجة النفسية

لم تتوقف عناية الشريعة الإسلامية بحقوق المرأة عند مجرد النص على الحقوق المادية والمعنوية والمدنية لها على قدم المساواة مع الرجل، بل راعت كذلك حاجاتها النفسية والعاطفية والجسدية، وألزمت الرجل أن يلتزم في معاملته للمرأة بمراعاة تلك الحاجات النفسية لها وتأتي العلاقة الزوجية بكل أبعادها لتؤكد هذا المعنى؛ يقول الله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا﴾ (الروم: ٢١)، والسكن المراد في هذه الآية "يحمل معاني السكون بعد الحركة، والهدوء بعد الاضطراب، والاستئناس والراحة بعد الوحشة والتعب".<sup>29</sup>

ومن الحاجات النفسية للمرأة الشعور بالعطف والاحترام لها ورفع مكانتها في المجتمع، فالمرأة لها دور كبير بوصفها أمّاً وأختاً وعمّة وخالة، وصديقة، وعلى المجتمع ألا ينظر مثلا إلى المرأة العانس نظرة دونية أو المطلقة أو الأرملة، كذلك من حاجات المرأة النفسية الشعور بأنها إنسان له حقوق، لا سيما مع الزوج، وتشعر أن لها رأيا أو موقفا من كل القضايا التي يقوم بها الرجل، والمساواة بينها وبين الرجل في الحقوق والواجبات.

## - الحاجة الاقتصادية

يهتم العالم بالمعرفة اهتماما عظيما خاصة في المجالات الاقتصادية التي تهتم بالمجتمع في بناء مجتمعه بإتاحة فرص العمل وزيادة الدخل للفرد، فاللغة العربية خاصة هي وعاء المعرفة العلمية وهي سبيل لتحسين اقتصاد الفرد على المعرفة وهي وسيلة النهوض الاقتصادي والاجتماعي، ومن المعروف أن النمو الاقتصادي هو مفتاح حل أهم القضايا الاقتصادية العربية المعاصرة، فاللغة ضرورية لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية فاللغة تبادل ونقل المعرفة والخبرة بين الفرد والمجتمع والمؤسسات المتخصصة وهي وسيلة التواصل والعمل المنتج يحتاج إلى لغة تواصل لضمان نجاح بيع وشراء السلع وتحقيق الهدف الاقتصادي، وبما أن ماليزيا تعتبر ثالث أغنى دول جنوب شرق آسيا بعد أندونيسيا وتايلند، وتحتل المرتبة الـ ٣٥ في اقتصاد العالم، فالمرأة في ماليزيا تسعى إلى النمو الاقتصادي؛ فهي امرأة عاملة وربة بيت وتاجرة وموظفة حكومية وفي مؤسسات خاصة، وهي تسعى دائما إلى النجاح والشهرة، فهناك نسوة يدرن شركات للتجميل وأخرى للأزياء، وهناك من تدير الحلويات والأطعمة التقليدية وكل ما يحتاجه المجتمع الملايوي، فهي بذاتها قادرة على التواصل مع المصانع والمتاجر الكبيرة من مختلف

<sup>28</sup> انظر: ندى حفاظ والأستاذ علي عبد الله العرادي، الدورة السابعة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات الأخرى المصاحبة لها، إندونيسيا، ٢٠١٢م، ص ٦٤.

<sup>29</sup> انظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، ص ٣١٦.

الدول، ومن أشهر التاجرات نيلوفا وسيتي نورهليزا وداتو سري فيدا وغيرها، وهذه المنتجات الماليزية قد تدخل في الصادرات والواردات في ماليزيا، فلا بد من استخدام اللغة العربية للتواصل مع الوطن العربي، ومن أجل هذا فإن النسوة الملايويات تسعين إلى تعلم اللغات المختلفة من أجل المحافظة على اقتصاد الشركة نفسها، والتعامل مع التجار من خارج البلاد، وربما من أجل عمل العروض والإعلانات والكتابة على المنتجات، فهنا تكمن حاجة المرأة الاقتصادية في تعلم اللغة العربية بجانب الحاجات المختلفة والرغبات والميول.<sup>30</sup>

#### ٤. الوحدة الدراسية

تعرف الوحدة الدراسية بأنها: "دراسة مخطط لها مسبقاً، يقوم بها المتعلم في صورة سلسلة من الأنشطة التعليمية المتنوعة تحت إشراف المعلم وتوجيهه، وتنصب هذه الدراسة على موضوع من الموضوعات التي تهتم المتعلمين أو على مشكلة من المشكلات التي تواجههم في حياتهم".<sup>31</sup> لقد تعرضت الوحدة الدراسية إلى الكثير من الجدل بين اللغويين، فبعضهم رأى بأنها طريقة التدريس، وهناك من رأى بأنها لا ترتب منهجياً في ذاته، وإنما هي تنظيمات منهجية سبقت دراستها، وبعضهم ينظرون إليها بوصفها محصلة للنقد الذي وجه إلى منهج المواد الدراسية المنفصلة وتطويراً لها، كما يعتبرها بعض الباحثين فكرة انفجرت من منهج النشاط،<sup>32</sup> والتي تشكل سلسلة متصلة تجمع فيما بينها روابط محددة، تدرج في خطة منظمة بهدف تزويد المتعلم ببرنامج دراسي في لغة ما، وهي تسعى إلى تعزيز مهارات الطالب اللغوية الأربعة وتفعيلها من خلال الأنشطة والتدريبات المتنوعة التي تزوده بها، وتزيد فاعلية التعلم لديه من خلال انطلاقتها من معرفة دوافعه وحاجاته للتعلم.<sup>33</sup> وعرف فتحي يونس وآخرون الوحدة الدراسية بأنها مجموعة من الحقائق أو المواقف أو الخبرات التي ترتبط ببعضها بعلاقات متبادلة ومتداخلة.<sup>34</sup>

وقال حلمي الوكيل إن الوحدة هي دراسة مخطط لها مسبقاً، ويقوم بها التلاميذ في صورة سلسلة من الأنشطة التعليمية المتنوعة تحت إشراف المعلم وتوجيهه، وتنصب هذه الدراسة على موضوع من الموضوعات التي يهتم بها التلاميذ، أو على مشكلة من المشكلات التي تواجههم في حياتهم.<sup>35</sup> تحتوي الوحدة الدراسية عادة على تحديد للطريقة التي يجب استعمالها عند تنفيذ الوحدات الدراسية مع المتعلمين للغة العربية، وهذا الأمر يتم تحديده في ضوء الأهداف المحددة لها، ويرجى تحقيقها والتي تطلب عادة تنوعاً في الطرق المستخدمة في تنفيذ الوحدة، فضلاً عن أنها تعد تنظيمات منهجية شاملاً ومتكاملاً وذاتية، وخاصة إذا كان البرنامج معتمداً على وحدات دراسية كلية، حينها يمكن أن يشمل عدداً من الوحدات كما هو الحال في إطار المنهج المحوري، وفي هذه الحالة لا تعتبر الوحدات الدراسية منهجاً كاملاً وإنما تعتبر جزءاً منه.<sup>36</sup> وعرفت إسرائ جمال مصطفى اليماني الوحدة الدراسية بأنها إحدى الطرق لتنظيمات المنهج تقوم على تحقيق الدمج والتكامل بين مجموعة من الدروس المترابطة، وتعرف أيضاً بأنها سلسلة ذات معنى من الخبرات والأنشطة التعليمية المتنوعة والتميزة، تدور حول موضوع دراسي أو مشكلات تناسب حاجات المتعلمين.<sup>37</sup> وتعرف الوحدة الدراسية بأنها جزء من المقرر الدراسي يتضمن

<sup>30</sup> انظر: عمر حسب الرسول عثمان محمد، "أهمية لغة القرآن الكريم وانتشارها في ماليزيا"، مجلة دراسات دعوية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، العدد ١٨، ٢٠٠٩م، ص ١٣٢.

<sup>31</sup> علي حلمي الوكيل، تنظيمات المناهج، (القاهرة: دار الكتاب الجامعي، ١٩٨٦م)، ص ٢٨.

<sup>32</sup> أحمد حسين اللقاني، المناهج بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٩م)، ص ٣٨٧.

<sup>33</sup> حلمي أحمد الوكيل، تطوير المناهج، أسبابه-أسسه-أساليبه-خطواته-مواقفه، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ط ٢، ١٩٨٢م).

<sup>34</sup> انظر: يونس، والشيخ محمد عبد الرؤوف، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق، ص ٢١٣.

<sup>35</sup> انظر: حلمي الوكيل، ومحمد المفتي، أسس بناء المناهج وتنظيماتها، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠٠٧م)، ص ٢٥٩.

<sup>36</sup> انظر: المرجع السابق، ص ٣٨٧.

<sup>37</sup> انظر: إسرائ جمال مصطفى اليماني، البحث في الوحدات الدراسية: مناهج وطرق تدريس، (بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في قسم الاقتصاد المنزلي والتربية، كلية الاقتصاد المنزلي، الدراسات العليا، جامعة المنوفية، ٢٠ مارس ٢٠١٠م)، ص ٨٩.

مجموعة من الدروس اليومية أو الموضوعات الدراسية المتتابعة،<sup>38</sup> وقد جاء في قاموس لونجمان لعلم اللغة التطبيقي أن الوحدة الدراسية هي تعليم متسلسل، وهو عادة أطول من الدرس المفرد، وهي تتألف من مجموعة من الدروس التي تخطط في وحدة تعليمية مركزة، وتسعى الوحدة إلى التزويد بسلسلة منظمة من النشاطات التي تقود نحو نتائج تعليمية، في الوحدات الدراسية في رأي الباحثة بذلك عبارة عن مجموعة من الدروس أو الموضوعات الدراسية التي تشكل سلسلة متصلة تجمع فيما بينها روابط محددة، تدرج في خطة منظمة بهدف تزويد المتعلم بمقرر دراسي في مادة ما، وهي تسعى إلى تعزيز مهارات الطالب وتفعيلها من خلال النشاطات المتنوعة التي تزوده بها، وتزيد فاعلية التعلم لديه من خلال انطلاقها من معرفة دوافعه وحاجاته للتعلم.<sup>39</sup> وبهذا التعريف فإن الوحدة الدراسية سوف تحقق حاجات الدراسات من المجتمع النسوي بالمليزيا، وتحل لمن مشكلاتهم التي يواجهونها في تعلم اللغة العربية من الجانب الثقافي.

### أ. الوحدة القائمة على الخبرة:

إن هذا النوع من الوحدات يختلف عن النوع السابق في أن الدراسة في الوحدات لا تدور حول موضوع دراسي معين، وإنما تدور حول إحدى حاجات المتعلمين أو مشكلاتهم أو حاجات مجتمعهم أو مشكلاته، وهذا يدل على أن هذا النوع أكثر مناسبة من النوع الأول مع الاتجاه التربوي الحديث في بناء المناهج.<sup>40</sup> إن كل وحدة ترتبط بحاجة من حاجات المتعلمين أو بمشكلة من مشكلاتهم، وإن حاجات التلاميذ تتغير وفقا لأعمارهم ومراحل نموهم والظروف البيئية والاجتماعية والثقافية التي يمرون بها، فلا بد من إشراك المتعلمين اشتراكا مباشرا في عملية اختيار الوحدة، وفي رسم الخطط وفي تحديد الأنشطة وفي توزيعها، وليس معنى ذلك أن هذا النوع لا يخطط له مقدما. فالذي يحدث هو أن يتم التخطيط لهذه الوحدات مقدما قبل عرضها على المتعلمين، ثم يعرض الهيكل العام عليهم للمناقشة وإبداء الرأي، وقد تؤدي هذه المناقشات في بعض الأحيان إلى تعديل أسم الوحدة نفسها.

أما الشروط التي ينبغي توافرها في الوحدة الدراسية القائمة على الخبرة فهي: أن ترتبط بحاجات المتعلمين ومشكلاتهم، وأن يضع الخبراء والاختصاصيون الخطوط العريضة وبناء الهيكل العام لعدد كبير من الوحدات مع التركيز على أهداف كل وحدة، وأن يقوم المتعلمون بالاختيار من هذه الوحدات ثم يشتركون بعد ذلك مع المعلمين في تخطيط الوحدة، وأن تتضمن الوحدة أنشطة ومواد تعليمية متنوعة تؤدي إلى اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات كما تؤدي إلى مراعاة مبدأ الفروق الفردية.

### ب. الوحدة ذات المرجع:

وهي نوع جديد من الوحدات، وتمتاز عن النوعين المذكورين بأن كل وحدة من النوعين المذكورين يوضع لها مرجع خاص يسمى (مرجع الوحدة) يوضح فيه أهداف تدريس الوحدة، وأنواع النشاط المناسب والوسائل التعليمية وأساليب التقويم المستخدمة.<sup>41</sup>

<sup>38</sup> انظر: سمارة، أحمد والعديلي، عبد السلام موسى. مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، (عمان: دار المسيرة، ط ١، ٢٠٠٨م-

١٤٢٨هـ)، ص ١٧٨.

<sup>39</sup> انظر: نبيل راغب، معجم لونجمان للأخطاء الشائعة في اللغة الانجليزية، انجليزي- انجليزي- عربي، (القاهرة: الشركة المصرية للنشر لونجمان، ط ١، ٢٠٠٧م).

<sup>40</sup> انظر: محمد أشرف المكاي، أساسيات المناهج، (الرياض: دار النشر الدولي، ط ٢، ٢٠٠٦م)، ص ١٤٣.

<sup>41</sup> انظر: مها بنت محمد، المناهج الدراسية، (الرياض: دار الزهراء، ٢٠٠٥م)، ص ٣٤٥.

ثامناً: نماذج من الوحدة الدراسية النموذجية القائمة على الخبرة  
الوحدة الأولى: ثقافة المجتمعات في الزواج  
الدرس الأول: العادات العربية في الزواج  
الدرس الثاني: الثقافة الهندية في الزواج

#### الحصيلة التعليمية

يتوقع من الطالبة في نهاية هذه الوحدة القيام بما يأتي:

١. معرفة المفردات والعبارات في عادات الدول العربية في الزواج.
٢. معرفة العبارات التي تقال للعروسين في الزواج.
٣. معرفة الثقافة الهندية ومسميات الأشياء المتعلقة بعاداتهم وتقاليدهم.
٤. معرفة المراحل التي تمر بها المرأة للزواج، من التعارف، والشبكة، وعقد النكاح.
٥. معرفة العادات والتقاليد والمأكولات الصينية، وطبيعة المرأة الصينية عند الحمل والولادة.
٦. التعاون والمشاركة في حل التدريبات والمناقشة الجماعية للأنشطة اللغوية.

الوحدة الأولى: ثقافة المجتمعات في الزواج		
الدرس الأول: العادات العربية في الزواج		
المفردات اللغوية الجديدة		
 <p>Engagement Rings</p>		
دبلة الخطوبة/ خاتم ذهب	عقد الزواج	بطاقة الدعوة
		
باقة ورد مسكة العروسة	مِشَلح العريس	كوشة/مسرح
		
عربية الملكة للعروسة	فستان العروسة	سيارة العروسين

### الحوار اللغوي

فَاطِمَة: أهلاً وسهلاً خديجة، كَيْفَ حَالِكِ؟  
 خَدِيجَة: الحَمْدُ لِلَّهِ، أَنَا بِخَيْرٍ، وَكَيْفَ حَالِكِ أَنْتِ؟  
 فَاطِمَة: الحمدُ لِلَّهِ، مَشْغُولَةٌ جِدًّا لِتَحْضِيرَاتِ الْعِيدِ وَحَفْلِ زَفَافِ ابْنَتِي الْكَبِيرَةِ.  
 أَجْهَزَ لَهَا خَاتَمَ الذَّهَبِ وَدَبْلَةَ الْخُطُوبَةِ الَّتِي أَهْدَاهَا إِلَيْهَا عَرِيْسَهَا.

- خديج: مَا شَاءَ اللَّهُ تَبَارَكَ اللَّهُ، أَلْفَ مَبْرُوكٍ يَا عَزِيزَتِي فَاطِمَةَ، سَعِيدَةٌ جِدًّا بِسْمَاعِ  
 ة: هَذَا الْخَبْرِ السَّارِّ، أَلْفَ مَبْرُوكٍ.
- فاطمة: مَتَى تَمَّ عَقْدُ الزَّوْجِ  
 خديج: تَمَّ عَقْدُ الزَّوْجِ قَلَّ شَهْرَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.  
 ة:
- فاطمة: وَمَنْ هُوَ خَطِيبُ ابْنَتِكَ سَعِيدَ الْحِظِّ؟  
 فاطمة: هُوَ شَابٌ مِنَ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ،  
 وَيَعْمَلُ فِي شَرَكَةِ أَرَامِكُو السُّعُودِيَّةِ لِلْبِتْرُولِ، وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ عَبْدِ اللَّهِ.
- خديج: هَلْ جَهَزْتَ بَدَلَةَ الْعُرُوسِ؟  
 ة:
- فاطمة: نَعَمْ،  
 خديج: مَا شَاءَ اللَّهُ، اللَّهُ يَتِمُّ لَكُمْ عَلَى خَيْرٍ وَيُبَارِكُ لَكُمْ.  
 ة: "بَارَكَ اللَّهُ لَهُمَا وَبَارَكَ عَلَيْهِمَا وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا فِي خَيْرٍ".  
 فاطمة: أَمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُ يَبَارِكُ فِيكَ، وَعُقْبَالُ أَوْلَادِكَ.  
 خديج: مَتَى الْحَفْلَةُ؟  
 ة:
- فاطمة: سَتَكُونُ الْحَفْلَةُ فِي مَوْعِدٍ قَرِيبٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، جَهَزْتُ لَهَا أَهْلَ الْعُرُوسِ  
 بَاقَةَ وَرَدَ وَسَيَارَةَ الْعُرُوسِينَ وَعَرَبِيَّةَ الْمَلِكَةِ لِلْعُرُوسَةِ.  
 خديج: هَلْ جَهَزْتُمْ بَطَاقَاتِ الدَّعْوَةِ إِلَى وَليمة العروسين؟  
 ة:
- فاطمة: هَذِهِ بَطَاقَةُ الدَّعْوَةِ، وَهَذِهِ بَطَاقَةُ أُخْرَى لَوَالِدَتِكَ وَإِخْوَتِكَ.  
 خديج: شَكَرَا عَزِيزَتِي، سَأَحْضُرُ بِإِذْنِ اللَّهِ.<sup>42</sup>  
 ة:

## النص اللغوي

### عادات العرب في الزواج

عادات الزواج من الأمور التي تختلف من دولة لأخرى، وتعتبر من أهم المناسبات التي يتم الاحتفال بها منذ قديم الزمان، ومن أهم الدول العربية التي مازالت تتبع هذه العادات القديمة: المملكة العربية السعودية، ومن أهم عادات الزواج الشوفاة أي الرؤية الشرعية، وإذا أعجبت العروس العريس يقوم بإهدائها سواراً من الذهب ويمنح والدتها مبلغاً من المال للتأكيد على رغبته في الزواج من ابنتها، المرحلة التالية للشوفاة هي "الملكة" وهي ما تتلو عقد القران، ومخصصة للتعارف، ومن العادات القديمة أن ليلة الملكة يأتي شخص يقف بجوار العريس ويقوم بإلقاء الشعر بمدح العروسين وأهلهم، والآن تقام الملكة في قاعات خاصة ويتم فيها تقديم صندوق أو عربة الملكة، أما الليلة التي تسبق الزواج تقام حفلة ليلة الغمرة وقديماً كانت ترتدي العروس زياً تقليدياً يسمى "الزبون"، ثم تزف على كراسي أو صندوقين صغيرين يتم التبدل بينهما من الخلف إلى الأمام وتوزع الهدايا والحناء، ولكن اليوم ترتدي العروس زياً تقليدياً أو ثوباً عربياً أو بدوياً، وتخفي وجهها بالبرقع حتى لا يراها أحد حتى ارتدائها فستان الزفاف، وكذلك تقوم برسم الحناء على يديها وساقها، وتختلف بعض العادات على حسب المناطق، أما في السودان فتتميز بجمعها بين الأصول الإفريقية والعربية، وتتم على مراحل بدأ من قولة الخير للتعارف بينهم، وتليها الخطوبة فهي عادة مستحدثة فقد كان الزواج بين الأقارب والأهل ولا

<sup>42</sup> هذا النص الأصلي من تأليف الباحثة يراعي الثقافة العربية في الأفراح.

حاجة لفترة الخطوبة، ثم مرحلة سد المال أو المهر ويتكون من ثياب سودانية و عطور ومال بحسب إمكانية العريس المادية، تليها ليلة الحناء والاحتفال بها، وبعدها عقد القران ووليمة العقد، ودعوة الأقارب والأصدقاء والاحتفال يكون بجوار البيت، وقد تجرى للعروس عادة من العادات القديمة ويقال أنها فرعونية الأصل وهي بوضع قطعة من الحرير الأحمر عليها هلال ذهبي على جبهة كل من العريس والعروس، ويرتديان لهذه المناسبة ملابس من اللون الأحمر. وتسمى الجرتق، وتقوم العروسين ببخ اللبن على وجه الآخر، وترتدي أيضا العروس حزام من حرير على خصرها ويقوم العريس بقطعه ورميه على الحضور وهو ما يسمى بقطع الرحط، وفي فلسطين يبدأ بذهاب والد العريس وأخواته لأهل العروس ليروها، وفي حال أعجبتهن، الزيارة التالية يصطحبون معهم العريس ليجلس مع العروس ويتعرف عليها وفي حالة القبول بينهما يأتي والد العريس وإخوته ليطلبوا البنت ويتفقوا على المهر، والذي يتم تخصيصه لشراء ملابس العروس والذهب، بالإضافة إلى هدية الخطبة (الشبكة) والتي تكون من اختيار أهل العريس، وبعد ذلك تحدث (الجاهة) حيث يجتمع أهل العروسين وأقاربهم وأصدقاءهم ويتم إعلان الخطبة رسمياً، ويلي الخطبة كتب الكتاب، ثم حفل الحناء، وهي قبل العرس بيوم، حيث يحضر أهل العريس الحناء ويتم تزيينها بالشموع والورد، وتظل العروس مع صديقاتها في المنزل والعريس وأصدقائه في الشارع يحتفلون، يلي ذلك العرس وفيه وليمة غداء ثم حفل في المساء، وفي الأردن تبدأ طقوس الزواج التقليدية في الأردن "بالجاهة" حيث يمشي أهل العريس في صف واحد أو طابور من الخيل، وذلك للتوجه إلى منزل العروس، وكلما طال هذا الصف كلما زاد هذا من جاهة أهل العريس، ثم تتم الاتفاقات ويبدأ الاستعداد بالزواج وذلك بتقديم الذهب ويتم الاحتفال قبل العرس بيوم، ثم يوم الزفاف لو كان بيت العروسين متقاربين يمشي أهل العريس حتى العروس مع إلقاء الأرز فوق السائرين في الزفة. وقديماً كان حفل العرس يمتد إلى ثلاثة ليال، بها العديد من التفاصيل مثل قراءة الفاتحة والحناء وسهرة الشباب والزفة، مع رقص مثل الدبكة والدحية وإطلاق الزغاري، وأخيراً مصر، تختلف تماماً الآن عن الماضي، فالخطبة تكون بتقديم أهل العريس لأهل العروس وبعد الموافقة تتم قراءة الفاتحة، الخطوة التالية هي حفل الخطبة، حيث يقدم العريس للعروس الشبكة الذهبية، وتتكون من الدبلة مع خاتم يسمى المحبس وقطع ذهبية أخرى حسب الاتفاق على المبلغ المالي أو الجرامات بين أهل العروسين، ففي كل دولة ومنطقة تختلف فيها العادات والتقاليد التي يتبعها أهالي المنطقة.<sup>43</sup>

## المفردات ومعانيها اللغوية

معناها	الكلمة
حلقة من الذهب أو الفضة من غير فص تلبس في الأصبع	دبلة الخطوبة
نقل العروس لبيت زوجها	الزفة
نوع من أنواع الرقص	الدبكة
نوع من أنواع الأقمشة	الحرير
شرب اللبن ونثره في وجه الآخر	بخ اللبن
اللباس الذي يلبس أثناء حفل الزواج	بدلة العروس
العقبى لأولادك، عقبى-لك	عقبال أولادك
المركبة المزينة بالورود والشرائط	سيارة العروس
عربة صغيرة توضع فيها المهر والهدايا تهدى للعروس	عربة الملكة

<sup>43</sup>انظر: عشر عادات زواجية أصيلة تميز العرب. (arageek.com) تاريخ الدخول: ٥ أبريل ٢٠٢١م.



نقش الحناء      رسم الجسم بالزخارف والورود بالحناء، وهي مخلوط من أوراق الحناء

#### التدريبات اللغوية

- التدريب الأول: أجيبي عن الأسئلة الآتية من النص.
١. ما العبارة التي تقال عند تهنئة العروسين؟
  ٢. ما عادات وتقاليد أهل مصر في الزواج؟
  ٣. ما المميز في عادات الفلسطينيين في الزواج؟
  ٤. ما معنى "الجاهة"؟
  ٥. هناك عادة قديمة لأهل السودان في الزواج، اذكرها.

التدريب الثاني: املئي الفراغ بكلمة مناسبة من النص.

١. صنعت العروسة..... مع صديقاتها.
٢. ارتدى العريس.....
٣. اشترت والدة العريس ..... للعروسة.
٤. وقف العائلة فوق..... للتصوير
٥. زينت ..... العروسين بالورود

التدريب الثالث: كوئي جملة صحيحة من الكلمات الآتية.

١. الخطوبة: .....
٢. الحناء: .....
٣. الدبلة: .....
٤. الوليمة: .....
٥. ثياب: .....

التدريب الرابع: رتبي الكلمات الآتية في جمل صحيحة.

١. بينكما-بارك الله- عليكما- خير-لكما-وبارك- وجمع- في
٢. الشوفة-مراحل- ثم- النكاح - الملكة -الزواج-عقد-ثم
٣. يمشي -من الخيل- الجاهة- هو أن- أهل العريس أو طابور - في صف واحد
٤. الخطبة -العقد-الشوفة- الزفاف
٥. مقدره - المهر-حسب-على- الشاب

التدريب الخامس: صلي بين العبارات من القائمة أ بما يناسبها من القائمة ب

ب

الشاب

أ

إطلاق الزغاريد

العروس	عقد النكاح
الملكة	الخطوبة
العريس	أصوات تعبر عن الفرحة
الشبكة	الشابة

التدريب السادس: اختاري الإجابة الصحيحة.

١. الدبكة والدحية نوع من أنواع (الحفلات-الزواج-الرقص)
٢. الدبلة هي (خلخال- حلق-خاتم)
٣. المشلح هو (لباس العروس-لباس العريس- لباس أهل العروس)
٤. إلقاء الأرز من عادات أهل (مصر- الأردن-فلسطين)
٥. حفلة ليلة الغمرة (قبل الخطوبة-بعد الزواج-بعد الخطوبة)

الخاتمة

**حاولت الدراسة** في هذه الدراسة بناء وحدات دراسية تثقيفية لتعليم المجتمع النسوي الملايوي في ضوء تطلعاتهن ورؤاهن المختلفة، وتم تصميم الوحدات الدراسية على حسب حاجتهن التي استنتجتها من خلال الإحصاء بتوزيع الاستبانات عليهن؛ حيث تركز هذه الوحدات الدراسية على العناصر المتعلقة بميولهن ورغباتهن، وبلغ عدد الوحدات الدراسية خمس وحدات، لكل وحدة ثلاثة دروس متعلقة بموضوع الوحدة وهادفة لحاجات النسوة الملايويات، وتتضمن العديد من الكلمات والتدريبات عن مضموع الحوار والنص اللغوي في الدرس، وقدمت هذه الوحدات الدراسية إلى بعض الخبراء المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لمعرفة جودتها وصلاحيتها من ناحية المحتوى قبل تطبيقها على المتعلمات، وحاولت بكل جهدها أن تقرب هذه الظاهرة اللغوية الرائعة إلى أذهان المتعلمات الناطقات بغير العربية بطريقة جديدة وشيقة ومشوقة.

### المراجع والمصادر

- أبو علام، رجاء محمود. (٢٠٠٤م). التعلم: أسسه وتطبيقاته. ط ١، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- آزاد، محمد عبد الكلام. (١٩٩٨م). تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة: بناء وحدات دراسية لطلاب التخصص في العقيدة، بحث ماجستير غير منشور، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
- بن صالح، عبد الحليم. (٢٠٠٥م). تصميم وحدات دراسية للحجاج والمعتمرين الماليزيين في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، (بحث تكميلي مقدم لنيل درجة ماجستير في اللغة العربية وآدابها، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا).
- بنت داود، ندوة. (١٩٩٨م). تعليم اللغة العربية لأغراض علمية: بناء وحدات دراسية لتعليم العربية للمتخصصين في الفقه (بحث ماجستير غير منشور، الجامعة الإسلامية العالمية. وداود، ندوة. تطوير مقرر لتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة.

بنت عبد الرحمن، نور الفضيلة. (٢٠٠٣م). عمل المرأة بين الفقه الإسلامي والقانون الماليزي، (رسالة ماجستير غير منشورة، أكتوبر ٢٠٠٣م، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا).  
بنت محمد، مها. (٢٠٠٥م). المناهج الدراسية. الرياض، دار الزهراء.  
جامل، عبد الرحمن عبد السلام. (٢٠٠٢م). أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها. عمان، دار المناهج.

حاج إبراهيم، مجدي وآخرون. (٢٠١٧م). العربية في العالم، اللغة العربية في ماليزيا. ط١، الرياض، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية دار وجوه للنشر والتوزيع.

حاجب، زين العابدين وعبد الله، إيد. (٢٠١١م). اللغة العربية في مجالي التعليم والإعلام: نظرة مستقبلية. (مجموعة أوراق بحوث المؤتمر الدولي لتعليم اللغة العربية، آفاق وتحديات ماليزيا والصين).

حفاظ، ندى و العرادي، علي عبد الله. (٢٠١٢م). الدورة السابعة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات الأخرى المصاحبة لها، إندونيسيا.  
الدين، نور شهداء محمد شمس وزكريا، عبد الوهاب. (٢٠١١م). اتجاهات الطلبة نحو تعلم اللغة العربية في المدارس الدينية الحكومية الماليزية: المرحلة الثانوية بولاية سيلانجور نموذجاً، مجموعة أوراق بحوث المؤتمر الدولي لتعليم اللغة العربية آفاق وتحديات ماليزيا والصين.

راغب، نبيل. (٢٠٠٧م). معجم لونغمان للأخطاء الشائعة في اللغة الانجليزية، انجليزي- انجليزي- عربي، ط١، القاهرة، الشركة المصرية للنشر لونغمان.

الرباح، عبد اللطيف بن عبد العزيز. (٢٠١١م). معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية: دراسة مقارنة في البرامج والمناهج. (مجموعة أوراق بحوث المؤتمر الدولي لتعليم اللغة العربية آفاق وتحديات ماليزيا والصين).

زوزو، فريدة صادق. أثر عمل المرأة خارج البيت على استقرار بيت الزوجية- ماليزيا نموذجاً. زيتون، حسن حسين. (٢٠١٠م). مدخل إلى المنهج الدراسي رؤية عصرية. الرياض، الدار الصولتية للنشر والتوزيع.

زين العابدين، عبد القادر. تعليم اللغة العربية في مدارس وزارة التربية بماليزيا.

ساجد، علي علي. (٢٠١٤م). مقالة بعنوان: "واقع المرأة في المجتمعات المعاصرة: ماليزيا نموذجاً"، أكاديمية الدراسات الإسلامية، (كوالالمبور: جامعة ملايا).

السعيد، سعيد محمد وجاب الله، عبد الحميد صبري. (٢٠١٤م). المناهج المدرسية بين الأصالة والمعاصرة، الرياض، مكتبة الرشد.

سمارة، أحمد والعديلي، عبد السلام موسى. (٢٠٠٨م). مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية. ط١، عمان، دار المسيرة.

الشيخ، الحافظ عبد الرحيم. (٢٠٠٦م). مبادئ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: تطلعات- نماذج- تطبيقات. عمان، جدار للكتاب العالمي.

طعيمة، رشدي أحمد. المرجع في تعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة المكرمة، جامعة أم القرى معهد اللغة العربية، وحدة البحوث والمناهج، مطابع أم القرى.

عبد الفتاح، كاميليا إبراهيم، (١٩٨٣م). سيكولوجية المرأة العاملة. بيروت، دار النهضة العربية.

عبد القادر، زين العابدين. (١٩٩٠م). ورقة بعنوان "تعليم اللغة العربية في مدارس وزارة التربية في ماليزيا"، قدمت في ندوة تطوير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ماليزيا، (نظمتها الجامعة الإسلامية

العالمية بماليزيا بالتعاون مع وزارة التربية الماليزية ومعهد العلوم الإسلامية والعربية السعودي بجاكرتا، في الفترة ٢٥-٢٨ أغسطس.

عقلة، محمد. (٢٠٠٠م). نظام الأسرة في الإسلام. ط ٢، عمان، مؤسسة الرسالة الحديثة.  
اللقاني، أحمد حسين. (١٩٨٩م). المناهج بين النظرية والتطبيق. القاهرة، مصر: عالم الكتب.  
محمد، عمر حسب الرسول عثمان. (٢٠٠٩م). "أهمية لغة القرآن الكريم وانتشارها في ماليزيا"، مجلة دراسات دعوية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، العدد ١٨.  
مصطفى، صلاح عبد الحميد. (٢٠٠٤م). المناهج الدراسية: عناصرها وأسسها وتطبيقاتها. الرياض، دار المريخ للنشر.

المكوي، محمد أشرف. (٢٠٠٦م). أساسيات المناهج، ط ٢، الرياض، دار النشر الدولي.  
مؤنس، حسين. (١٩٩٨م). الحضارة- دراسة في أصول وعوامل قيامها وتطورها، الكويت، ذات سلاسل.  
الناق، محمود كامل وطعيمة، رشدي أحمد. (٢٠٠٣م). طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسيسكو).

الناق، محمود كامل وطعيمة، رشدي أحمد. (٢٠٠٩م). اللغة العربية والتفاهم العالمي، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط ١،

الناق، محمود كامل. (١٩٨٥م). برامج تعليم العربية للمسلمين الناطقين بلغات أخرى في ضوء دوافعهم دراسة ميدانية، (مكة المكرمة: معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى.

الوكيل، حلمي أحمد. (١٩٨٢م). تطوير المناهج، أسبابه-أسسه-أساليبه-خطواته-معوقاته، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط ٢،  
الوكيل، حلمي والمفتي، محمد. (٢٠٠٧م). أسس بناء المناهج وتنظيماتها. ط ١، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الوكيل، علي حلمي. (١٩٨٦م). تنظيمات المناهج، القاهرة، دار الكتاب الجامعي.  
اليماني، إسماء جمال مصطفى. (٢٠١٠م). البحث في الوحدات الدراسية: مناهج وطرق تدريس. بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في قسم الاقتصاد المنزلي والتربية، كلية الاقتصاد المنزلي، الدراسات العليا، جامعة المنوفية.

### المراجع الأجنبية

Chik, Abdul Rahman. (1988). *Teaching Arabic for Specific Purposes (ASP) With Special Reference to Teaching Reading skills at the international Islamic University*, (Master Dissertation, University of Salford.

Prosiding Wacana Pendidikan Islam Siri 5. Anjuran. (2006). Fakuliti Pendidikan University Kebangsaan Malaysia dan Majlis Agama Islam Negeri Pulau Pinang.

### المواقع الإلكترونية

[http://www.arabtimes.com/portal/article\\_display.cfm?ArticleID=21904](http://www.arabtimes.com/portal/article_display.cfm?ArticleID=21904)

عشر عادات زواجية أصيلة تُميز العرب. (arageek.com)

عبد الرحمن بن شيك، تعليم اللغة العربية في ماليزيا،

[http://www.arabtimes.com/portal/article\\_display.cfm?ArticleID=21904](http://www.arabtimes.com/portal/article_display.cfm?ArticleID=21904)